

خالق بشر امين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فيجد الملائكة لهم اجورا
الابليس يستكبر وكان من الكافرين وقوله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم لم يجزوا
الا ابليس ابا فقلنا يا ادم اهبط اعد لك من الجنة ما تشاء فاستقر في الجنة
تعالى انه ابا فوله وقال الفاعل فغضب عليه ولعنه وجعله من المجرمين واخرجه من الجنة
وهو من الصاغرين واهبطه الى الارض فصار من المرحومين بقوله تعالى فاصطط بها فورا
يكون لكاتبه تنكح فيها فاخرج الملائكة الصاغرين وبقوله تعالى فاخرج منها ما كان حسنا
وانه عديك اللعنة الى يوم الدين وبقوله في موضع اخر فاخرج منها فانك رجيم ولم يجعلك الحق
اليوم الدين فاخرج تعالى انه انا غضب عليه ولعنه وجعله من المجرمين من بعد خروجه
امره ومخالفته اياه بقوله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الذين فسقوا فامر به فذل هذا علانية انا وجبت عليه الجنة بعد خروجه عن امر ربه ولم يجز
تعالى اجاب على ابليس بعبه السابق فيه وانا اخرج عليه لئلا يفتنه امره وبذلك جرت سنة
تعالى في جميع خلقه ولعنه ذكره تعالى قصة فرعون وانا فان من يجره وادعائه الى التوبين
فقال تعالى وقال فرعون يا اياها الملائكة ما حملتكم من العنبري وقوله لئن اخرجت الصاغرين اجمعين
من المسجونين وقوله محرفا في فعل الناموس انا على وقوله تعالى وانا من فرعون في قوله قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون وقوله تعالى ان فرعون عمدا
في الارض وجعل له اشارة وقوله تعالى ان فرعون لعال في الارض وانه لم يمسرفين
فاخرجته من قفره وادعائه الربوبية وعبوه وتجره في مواضع كثيرة من القران وامه الى اياه
حتى ارسل الله تعالى اليه موسى عليه السلام بالامر والنهي والانيات والعلامات فلما كذب وصفي
وتجبر بما جابه موسى عليه السلام وخالف الامر واركنك له اخذه الله وعرفه وقومه بعد
تكنينهم وعصيانهم ومخالفهم رسل ربه وبيات الجنة بذلك عليهم فقال تعالى وجا فرعون
ومن قبله والموفعات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم احضرة رايه وقال تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذنا وبينا وقال تعالى فلما جاتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وحيروا
بهما واستبقوا انفسهم ظلما وعلوا فاذا نظر كيف كانت عاقبة المفسدين وقال تعالى
فانظروا انفسهم فاخرقناهم في انفسهم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين فاعلموا

تعالى

تعالى انه ما له ملك فرعون وقومه الما بعد كذبهم بالرسول وحيا الفهم الامر وانكاهم اللهم
تعالى اخرج علي فرعون بخله السابق فيه وانا اخرج عليه بلوغا من الربوبية وانا كانه
منهم عظيم الكفر والعتو والتجبر والكبر على الله تعالى لانه ذلك انما كان قبل بيات الجنة عليه
اولم قومه وانا بيات الجنة عليه ولم يفرقه بعد توجع الرسول بالامر والنهي وانا اخرج عليهم
بعد انزل ربه بامرهم ونهيهم ولقد اخبر الله تعالى عن الامم التي اقبلت وقص علينا اخبارهم وتوحي
الرسول اليهم واتوا بالكتب عليهم بالامر والنهي والوعظ والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد
تعالى ذكر هذا كرامة منهم وفي عذابهم الامم التي اقبلت بالامر والنهي والوعيد والوعيد
في الامم واليهم في ذلك عظمة الله تعالى فقال تعالى وقوم من قبلنا كذبوا رسولا عنا فاعلمنا
المسألة وقال في قصة عاد فكلذنبه فاهلكوا كما ان في ذلك لآية وقال تعالى في موضع
اخر كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطغيان واما عاد فاهلكوا برح
صراعته وقال تعالى في موضع اخر كذبت قوم لوط بالآيات ان ارسلنا عليهم احصا قال
تعالى في موضع اخر كذب اصحاب الملائكة المرسلين فاخذهم عذاب اليم والظلمة وقال تعالى
في موضع اخر وقد ذكر الامم في قصص فضلتهم في قوله كل كذبا لرسول حتى عقابته يقول حق
العلم العقاب كذب الرسول ومخالفته بالامر والنهي الذي جاؤهم به وقال تعالى في موضع
اخر وقد قصص قصص الامم كذب الرسول حتى وعيد يقول حق عليهم الرعيد يمكنهم
واركبتهم النبي وقال تعالى في موضع اخر وقد قصص الامم فكما اخذنا من قبلهم نزلنا رسلا
عليهم احصا فيهم من اخذتة الصبيحة ومنهم من اخذتة من الارض ومنهم من اخذتة وما كان الله
ليظلمهم والله كانوا انفسهم يظلمون فاعلمنا انهم تعالى لهما اخذنا من قبلهم بالآيات والوعيد والوعيد
الابعد استحقاقه فقال تعالى ثم ارسلنا رسلا من كل قبيلة لعلهم يرجعون فاعلمنا
بعضهم بعضنا وجعلناهم احاديثك فيبعثنا القوم باليومئذ وقال في موضع اخر كذب
الذي نقيم عليهم من انبيائهم ولقد جاءهم رسلاهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا بها فاعلمنا
قبل وقال تعالى في موضع اخر ثم بعثنا من بعده رسلا اليهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بها كذبوا به من قبل وقال تعالى في موضع اخر انما انزلنا القرآن لنعلم انفسهم
منذ جاءها ثم يحصيه ويماظن انهم او كذبوا انفسهم وقال تعالى في موضع اخر
فلما احصيت انفسهم فاعلمنا انهم كذبوا رسلاهم فاعلمنا انهم كذبوا رسلاهم فاعلمنا